

بعد تأميمه لأوراسكوم زعيم كوريا الشمالية لساويرس: نشكر تعاونكم معنا



السبت 21 نوفمبر 2015 12:11 م

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، اليوم السبت، عن اتجاه زعيم كوريا الشمالية "كيم جونج أون" لتأميم شركة أوراسكوم تليكوم المملوكة لنجيب ساويرس والتي لها فرع على الأراضي الكورية الشمالية.

وقالت الصحيفة في تقرير لها بعنوان "كوريا الشمالية للشركة المصرية: شكرا على التليفونات المحمولة ولكننا سنأخذ الشركة أيضا" اليوم السبت، إن شركة أوراسكوم التي حازت على نحو 3 مليون مشترك كوري وساهمت في انتشار الهواتف المحمولة في كوريا الشمالية تعاني من توتر مع الحكومة الكورية الشمالية.

ولفتت الصحيفة إلى أن "أوراسكوم" في عام 2008 أشرت 75% من أسهم شركة "كوريولينك" الكورية الشمالية .. كاشفة أن سبب الأزمة يكمن في أن الحكومة الكورية الشمالية قررت منذ فترة منع "أوراسكوم" من إخراج أرباحها من السوق الكوري الشمالي وأنه لا سبيل لإخراج أرباحها سوى عن طريق السوق السوداء والذي من شأنه أن يفقد الشركة المصرية الجزء الأكبر من أرباحها.

وردًا على هذا قررت "أوراسكوم" تقليل دعمها من شركة "شيو تكنولوجي" وهو ما أفقدها السيطرة على سوق المحمول الكوري وبخاصة بعد اكتشاف الشركة المصرية بأن الحكومة الكورية الشمالية تتفاوض مع شركة منافسة تدعى "بيول" وأنها بصدد دمجها مع شركة "كوريولينك" التي تملك الحكومة 25% من أسهمها.. وتملك أوراسكوم 75% منها مما سيتسبب في حصول الحكومة الكورية على أرباح أعلى كثيرًا وخسارة أوراسكوم لملايين الدولارات.

وقالت الصحيفة إن الأمور تبدو غير جيدة لساويرس وللجانب الكوري أيضًا في الوقت الراهن، وإلى ذلك تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة مزعومة قالوا أن زعيم كوريا الشمالية وجهها لساويرس.

وتقول الرسالة المزعومة: أصدقاءنا في شركة أوراسكوم نتقدم لكم بالشكر على وجودكم في السوق الكورية الشمالية من ٢٠٠٨ لقد استطاعت شركتكم أن تطور من مستوى الاتصالات داخل كوريا الشمالية بشكل مميز حتى إننا أصبحنا منافس قوي للسوق الصيني وهذا شيء رائع يتوجب علينا أن نشكركم عليه استطاعت شركتكم أن تستحوذ على ٧٥% من مشركي الاتصالات داخل كوريا الشمالية أنه حقًا لشيء رائع إن يكون لديك ٣ مليون مشترك من ٢٦ مليون مواطن كوري شمالي ولكن مسئوليتنا تحتم علينا الحفاظ على موارد واقتصاد كوريا الشمالية فلا يعقل أن يذهب عائد ٧٥% من سوق الاتصالات الي شركة اجنبية و تخرج هذه الأموال خارج كوريا الشمالية لذلك قررنا تأميم شركتكم لتكون شركة تابعة للحكومة الكورية الشمالية تقبلوا تحياتنا لكم عما قدمتموه خلال الأعوام السبعة الماضية.

في الوقت نفسه نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن ساويرس قوله إنه متفائل بأن الامور يمكن أن تُحل مع الحكومة الكورية الشمالية .